ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الحادي عشر- ربيع الثاني ١٤٤٥هـ / أكتوبر ٢٠٢٣م

البعثات الأجنبية وآثار اليمن

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية

ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

رئيس التحرير

أ. عُباد بن علي الهيال

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د إبراهيم محمد الصلوي

أ.د عبدالحكيم شايف محمد

أ.د إبراهيم محمد المطاع

أ.د عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د محمد سعد القحطاني

أ.د منير عبدالجليل العريقي

العدد الحادي عشر- ربيع الثاني ١٤٤٥هـ / أكتوبر ٢٠٢٣م

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء- الجمهورية اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾

صدق الله العظيم

[الدخان ٣٧]

المحتويات

شروط النشر ٦

إفتتاحية العدد..... ٧

قضية **١١**

أ.يوسف بن محمد بن إسماعيل بن يحيى حميدالدين

أوليات العمل الأثري في اليمن – تطور سياسة حماية الآثار في اليمن في ظل حكومة الشهيد الإمام المتوكل على الله يحيى حميدالدين بعد انهيار الدولة العثمانية (١٩١٨ – ١٩٤٨) ١٢

أ.عُباد بن علي الهيال

البعثات الأجنبية وآثار اليمن..... ٣١

نقوش **٤٥**

أ.د علي محمد الناشري

نقش زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان

من نقوش محرم بلقيس ٤٦

أ.م.د فيصل محمد إسماعيل البارد

نقش سبئي من نقوش خط المحراث من صرواح

دراسة في دلالاته اللغويَّة والتاريخيَّة ٧٧

أ.محمد أحمد عبدالله ثابت

نقشان سبئيان جديدان

دراسة في دلالتيهما اللغوية والدينية والتاريخية ١٤٠

أ.علي ناصر صوال

نقوش سبئية جديدة من محافظة مارب

دراسة تحليلية للمادة اللغوية وتراكيبها ودلالاتها ١٨٦

أ.عُباد بن علي الهيال

نقوش حربية ٢٢٧

دراسات **٢٥٣**

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

الصراع بين اليهودية والنصرانية في عهد الملك الحميري شرحبيل ينكف

دراسة من خلال سيرة المبشر أزقير ٢٥٤

د.صلاح سلطان الحسيني

نماذج من مواقع الفن الصخري في محافظة أبين

موقعي المناعة وحجر التصاوير ٢٧٨

أ.أمجد إسماعيل محمد عبدالمغني

التعدين في اليمن .. النشأة والتطور

منذ العصر الحجري حتى أواسط العصر الإسلامي..... ٢٨٩

أ.د.علي سعيد سيف

مسجد الجلاء بمدينة صنعاء

دراسة أثرية معمارية ٣١٩

عرض رسائل دكتوراه **٣٤٧**

د.محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ

تحقيق ودراسة ٣٤٨

د.محمد أحمد علي أحمد العيدروس

ملخص أطروحة دكتوراه : بناء برنامج قائم على زيارة المعالم الأثرية في مادة التاريخ وأثره على تنمية

تحصيل التلاميذ ووعيهم الأثري في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية ٣٨٦

دليل **٣٩٥**

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرح

دليل رسائل الماجستير والدكتوراه في الآثار والتاريخ المجازة

من جامعة صنعاء وبعض الجامعات اليمنية (عدن وإب) خلال الفترة ١٩٧٠-٢٠٢١م..... ٣٩٦

قضية

البعثات الأجنبية وآثار اليمن

* أ.عُباد بن علي الهيال

روى لي الاخ حسين بن غالب أبو ناب من أهالي مارب ما كان من قصة والده وغيره مع ويندل فيلبس وبعثته (المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان) التي نقبت عن الآثار في مَحْرَم بلقيس بمارب في١٩٥١ و١٩٥٢م وذكر أن والده مع آخرين من مارب كانوا قد عملوا على رفع التراب عن آثار المحرم باستخدام الثيران.

وذات يوم وصلوا في الحفر حتى وجدوا صناديق حجرية مغطى كل صندوق منها بحجر (يعني توابيت حجرية) فلما أن رآها "ويندل "أمر العمال (ومنهم أبو ناب) بالإنصراف عن المكان فغادروا جميعاً فقصد أبو ناب الحراس لإبلاغهم بوجود لقية أثرية وأن "الخواجة ويندل" يريد فتح الصندوق (التابوت). كان الحراس على مبعدة من الموقع جالسين تحت شجرة اتقاء هجير مارب فنهض الحراس ولكنهم لم يصلوا المكان إلا وكان "ويندل" قد ركب سيارته ومضى هارباً كان الحراس يمتطون الخيل وأرادوا اللحاق بالسيارات لكنهم لم يدركوها فأطلقوا نيران بنادقهم لكنها ضاعت في الهواء بينما كانت السيارات تتجه الى بيحان.

ويؤكد أبو ناب أن "ويندل" ورفاقه هربوا أشياء ثمينة من المحرم وأن "ويندل" كان يحتفظ بلقايا أثرية غير تلك التي كان يسلمها لمندوب الحكومة اليمنية من مثل الفخار والمعارب (أحجار طويلة عليها كتابة بالمسند) ويضيف أبو ناب: كان ويندل يحتفظ بالأشياء الثمينة في سيارته ويمضي بها بعيداً في الرمال ولا يرجع الا الصباح.

وقصة هذه الصناديق الحجرية يؤكدها الدكتور المصري خليل يحيى نامي رحمه الله الذي ذكر ان الإمام أحمد حميد الدين (توفي ١٩٦٢م) أوفده إلى مارب لجرد أعمال فريق "ويندل فيلبس" وأن مما رآه مقبرتين من مقابر كانت مختومة في الجهة الجنوبية للمحرم ولما سأل عن محتوياتهما لم يجد جواباً ولم يجد من آثارهما شيئاً في مبنى الحكومة ولا في أي مكان آخر وقيل له أن "ويندل" ورفاقه فتحوا تيك المقبرتين في الأيام الأربعة الأخيرة قبل مغادرتهم (أو هربهم).(صورة ١)

* رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

كان القاضي زيد بن علي عنان رحمه الله مشرفاً على تلك البعثة في مارب وقد شكا من "ويندل فيلبس" شكوى مريرة وقال إنه " ... جنى على دعائم مَحْرَم بلقيس وقد سقطت وتهدمت وكان يهمه الحصول على النقوش مهما دمر من الآثار... " (صورة ٢،٣)

(أما رواية "ويندل" فكانت على النقيض فقد ذكر أنه تعرض هو ورفاقه للمضايقة والاعتقال بل عرض أحد رفاقه للضرب من الجنود الذين كانوا يحرسون مَحْرَم بلقيس وأن هروبهم كان لإنقاذ حياتهم)؟! وقصة هروب ويندل ومن معه ذكرها "ويندل" نفسه في كتاب منه نسخة معربة بعنوان: "كنوز مدينة بلقيس " (صورة ٤) وفي غير الكتاب والقصة مشهورة وكانت ترويها المجلات الاجنبية وتصور ويندل تصوير البطل وأنه لورنس العرب الأمريكي!..

إن تلك القصة تجسد حال اليمنيين مع البعثات الأجنبية في دلالتها فقد نال اليمنيين من الإجحاف بحقهم الشيء الكثير! وإذا كان هذا هو بداية البعثات الأجنبية إلى اليمن وهي بداية مخيبة فإن ما تلاها من بعثات أجنبية لم تقدم الشيئ الكثير لليمن وآثاره.

لقد كان تعامل البعثات الاجنبية مع اليمن وآثاره تعاملا غير متكافئ فيه تصب الفائدة في صالح البعثات بدءا من بنود الاتفاقيات المبرمة حتى نتائج العمل الاثري.

وحتى لا يكون كلامنا عاماً هاكم بعض أمثلة نسوقها سوقاً عاماً دون الخوض في التفاصيل:

١) **تقارير بلغات أجنبية:** تقضي الإتفاقيات بين هيئة الآثار والبعثات الأجنبية أن تقدم البعثة تقريراً عن أعمالها في نهاية الموسم الأثري باللغتين العربية ولغة أجنبية وحين راجعنا تقارير "المؤسسة الأمريكية" (على سبيل المثال) في نهاية بعض المواسم وبالبحث في إدارة الآثار وبالسؤال وجدنا أن الهيئة لم تستلم تقارير المواسم كلها وأن مما استلمته لم يكن تقريراً بل وريقات عن برنامج عمل المؤسسة وبعض المخاطبات. (ويجب القول هنا أننا نتحدث عما وجدناه في نطاق بحثنا وسؤالنا – انظر الجدول المرفق (صورة رقم ٥)).

٢) **كتب بلغة اجنبية:** تقابلك كتب عليها صور لآثار يمنية ذات أغلفة فاخرة بإخراج فني أنيق فإذا مافتحت الكتاب وجدت ورقاً صقيلاً وصوراً غاية في النقاء ووجدت أبحاثاً تتعلق بالآثار والتاريخ اليمنيين لكنك لن تجد فيها ما يفيد القارئ اليمني كون تلك الأبحاث كتبت بلغات أجنبية دعك عن كتب مهمة لا تتوافر حتى بلغاتها الأجنبية من مثل كتب "البرايت" (حوالي خمسة مجلدات) و "فامبيك"وهكذا كتاب بعد كتاب ليس لليماني منه إلا الحسرات.

٣) **الخارطة الاثرية:** منذ سنوات اتفقت الهيئة مع جامعة اكسفورد واليونسكو على إنشاء منصة لليمن تتضمن خريطة عليها المواقع الأثرية وبياناتها على ان تسلم المنصة لليمن لادارتها، ومنذ سنوات لم ينجز البريطانيون الخريطة كما يجب مثل عدم ظهور نقاط المواقع على خريطة المنصة مع توافرها من قبل البعثات الأجنبية العاملة في اليمن (وقد انسحبت اليونسكو) ومع تراسلنا مع البريطانيين لا نلقى منهم سوى إشكالات. وقد طالبناهم بتسليم اليمن المنصة وفق الاتفاق، وبعد لأي أبدوا موافقتهم على تسليم المنصة بصيغة قديمة لا تمكننا من الوصول للبيانات ولا تتيح لنا التعديل فيها بالإضافة أو الإدخال أو التعديل واشترطوا علينا إن أردنا ذلك أن نوافق على طلب تمويل لتحديث المنصة التي لم تصلنا أصلاً؟! وهكذا...(يبدو أن مآل هذا المشروع للفشل)

٤) **نقوش مَحْرَم بلقيس:** لعل هذه المكتبة هي أكبر مكتبة نقشية في العالم (أكثر من ٦٠٠نقش مسندي) وقد صورتها "المؤسسة الأمريكية لدراسة الانسان" وكان المفروض أن توافي المؤسسة الهيئة بنتائج مسحها (صور النقوش والتقارير وغيرها) بعد خمس سنوات من العمل الميداني على أكثر تقدير (عملوا منذ ١٩٩٧-٢٠٠٦م) ولكن مضت سبع عشرة سنة منذ آخر موسم لهم في المحرم وما زالت الصور والتقارير لدى "المؤسسة الأمريكية" وما زالت تماطل في تسليمها للهيئة مع تكرار وعود مدير المؤسسة . (ولا ننسى صور النقوش واللدائن التي نهبها ويندل ومن معه في هروبهم الأول سنة ١٩٥٢).

٥) **آثار يمنية في واشنطن**: هي قطع أثرية (مئات القطع) كان قد أخذها ويندل فيلبس وفريقه "المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان" أثناء أعمالهم في بيحان (شبوة) زمن حاكمها الشريف حسين الهبيلي١٩٥٠م ولا ندري كيف تملكتها المؤسسة الأمريكية وبأي حق تهديها لمتحف السميث سونيان في واشنطن! (أهدت "مارلين فيلبس" أخت "ويندل" للمتحف نفسه ثلاث مية وأربعة وسبعين قطعة.(صورة ٦،٧،٨)

٦) **آثار يمانية في إيطاليا**: وهذه ستة عشر قطعة أثرية برونزية سلمها المتحف الحربي بصنعاء لجامعة بيزا الإيطالية في سنة ٢٠١٣م لترميمها واعادتها لليمن في ٢٠١٤م (أي أن تعاد بعد سنة) وهاهي ذي قد مضت عشر سنوات وما زالت تلك القطع في علم الغيب .! ونحن ننتظر منهم أن يعيدوها إلى المكان الذي أخذت منه وهو المتحف الحربي في صنعاء وفق الإتفاق المبرم بيننا.

٧) **من دخل بيتنا؟**:قام المركز الفرنسي للبحوث بإيفاد "إيفونا قايدا" عامي١٩٩٩ و٢٠٠م لتصوير نقوش المتحف الوطني بصنعاء ضمن مشروع توثيق نقوش متحف صنعاء لدراستها على ان يصدروا مدونة بها وصوروا مئات النقوش ومنها ما كان في مخازن المتحف ومضت سنوات ولم نر شيئا حتى اليوم.

٨) **مدونة داسي (DASI)** : وهي مدونة الكترونية للنقوش القديمة ومنها النقوش اليمانية وقد صورت نقوشاً من متحف قسم الآثار بجامعة صنعاء وغيره وسألنا المسؤولين عن القسم و رياسة الجامعة إن كانت ثمة إتفاقية فلم نجد جواباً !

مع كل ما كان من أمر بعثة ويندل في خمسينيات القرن الماضي ومع شكوى الحكومة اليمانية يومذاك عادت مؤسسة ويندل في تسعينيات القرن الماضي واستمرت في عشرية القرن الحاضر ولم تسائل الحكومة اليمنية مؤسسة ويندل عن الآثار اليمنية لديها وهذا ما يجعلها لا تكترث لحقوق اليمانين في آثار بلادهم وجعل المؤسسة تطمئن لاحتفاظها بالآثار اليمنية لأن اليمنيين سرعان ما ينسون.

ولم يقتصر الأمر على ذلك ففي الآونة الأخيرة تفتق خبث الحكومات الغربية عن حيلة جديدة فقد وقعت حكومتا أمريكا وبريطانيا معاهدات تخص الآثار في اليمن فأقدمت الحكومة الأمريكية عل عقد، ما أسمته إتفاقية بينها وبين حكومة الخونة لحماية التراث الثقافي اليمني – زعموا –ومن " أجل محاربة الإتجار بالملكية الثقافية وتشجيع التبادل الشرعي لأغراض ثقافية وتعليمية وعلمية "

وتلتها مباشرة حكومة بريطانيا التي وقعت إتفاقية مع ياسين سعيد نعمان سفير الخونة لديها لتحتفظ بقطع أثرية يمانية في متحف فيكتوريا وألبرت مع أن بريطانية عجزت عن تأمين الحماية لأكثر من ألفي قطعة أثرية سرقت من المتحف البريطاني الشهير في قلب لندن. وهكذا منح من لا يملك حقا لمن لا يستحق.

إن الأجانب بتوقيع مثل هذه الاتفاقيات يظنون أنهم قد وجدوا حيلة قانونية للاستحواذ على آثارنا وانهم سوف ينجون من مطالبة اليمانين بآثارهم.

ونحن من هاهنا من صنعاء حاضرة اليمن وعاصمة اليمن الواحد نؤكد أن مثل هذه الاتفاقيات لا قيمة لها ونحذر الدول الاخرى من سلوك هذا المسلك الذي لن يعفيهم من مساءلة الدولة اليمنية الناهضة ومن مطالبة الشعب اليمني بحقوقه.

حديثي هنا.. ليس حديث إنسان مشبوب العاطفة بل حديث الواثق بالله والمؤمل بمستقبل عزيز لليمن وأهله.

على أن من الحق القول: إن ما جعل البعثات الاجنبية تسلك مع اليمنيين هذا المسلك الظالم هو ما أدركته من فساد الدولة السابقة في اليمن ومنه فساد في هيئة الآثار وكذا تدخل رجال نافذين في الدولة في عمل الهيئة فصارت البعثات الاجنبية تتعامل باستخفاف مع اليمنيين وآثارهم.

وهذا الفساد في مؤسساتنا هو ما يحتج به الأجانب وسوف يجدون من يواقفهم على ذلك لكن ذلك لن يعفيهم من استغفالهم لنا ومسايرتهم الفساد عندنا.

إننا لا نروم القطيعة مع البعثات الأجنبية لكننا أيضا لا نقبل القطيعة بيننا وبين آثارنا وتاريخنا.

... ويكمل أبو ناب روايته فيقول: إن والده كان يذكر دائماً أنه قد بقي له ولرفاقه ريال فضي فرانصي (ماريا تيريزا) لكل واحد أجر اليوم الأخير الذي فر فيه ويندل وفريقه الأمريكي دون أن يوفوا العاملين أجرهم لذاك اليوم ولا تبرأ ذمة ويندل إلا بسداده.

- ١٣ -

لم نر إلا آلة واحدة صغيرة لرفع الأتربة وقد وجدناها بجوار محرم بلقيس، وقد كشفت البعثة فى خلال ثلاثة شهور قضتها فى عمل غير متواصل عن فناء المعبد ، كما كشفت عن عدة مقابر مختومة فى الناحية الجنوبية خلف المحرم ، وقد وجدنا مقبرتين من هذه المقابر مفتوحتين ، وقد سألنا الرجال المسئولين عما وجد فى هاتين المقبرتين فلم نجد جوابا على ذلك ، كما أننا لم نجد فى دار الحكومة ولا فى أى مكان آخر أى أثر من محتوياتهما ، وقد قالوا لنا بأن البعثة فتحت هاتين المقبرتين فى الأربعة الأيام الأخيرة التى قضاها الدكتور وندل فيليبس فى مأرب قبل مغادرتهم إياها .

وقد ظهر لنا أن ثمة أخطاء فنية فى الحفر أدت إلى سقوط صف الأعمدة القائمة فى الجهة الشمالية من صرح المعبد وعددها ستة أعمدة ، وقد تحطمت إلى قطع صغيرة تناثرت فى فناء المعبد ، وقد ترتب على سقوط هذه الأعمدة الست خلل فى صف الأعمدة القائمة فى الجهة الغربية فى فناء المعبد ، ولا شك أن فى سقوط هذه الأعمدة خسارة تاريخيـــة كبيرة ، وكان من المتيسر على رجال فنيين لهم خبرة ودراية بالحفريات تدارك هذا الخطأ الجسيم .

ومن الإنصاف أن نقول إن السلطات اليمنية المسئولة حافظت على مخلفات البعثة فى أماكنها التى تركت فيها ووضعتها تحت حراسة أمينة وطلبت إلينا أن تقوم اللجنة بفتح هذه الأماكن وحصرها وتحرير قوائم كاملة بمحتوياتها وقد سلمنا هذه القوائم إلى الرجال المسئولين من الحكومة اليمنية .

ومما يعيبه كاتب هذا التقرير على البعثة المذكورة أنها أسرفت على نفسها فى جلب معدات لافائدة لها فى مثل هذه المناطق الآمنة مثل الصناديق العديدة المملوءة بالذخائر الحربية والأدوات اللاسلكية وملح الطعام وغير ذلك من الأشياء الكثيرة العديدة التى تغالت فى إحضارها وخزنها ، ولو أنها اكتفت بالقليل الضرورى منها وخصصت ثمن الأشياء الأخرى الثمينة التى أحضرتها معها فى استخدام عدد كبير من العمال لما رُميت من الحكومة اليمنية بالإهمال ولما خالفت نصوص الاتفاقية ولمـــا غادرت مأرب بطريقة غير طبيعية إلى بيجان فعدن ،

(صورة ١): من كتاب الدكتور المصري خليل يحيى نامي وفيه ذكر المقبرتين المفتوحتين

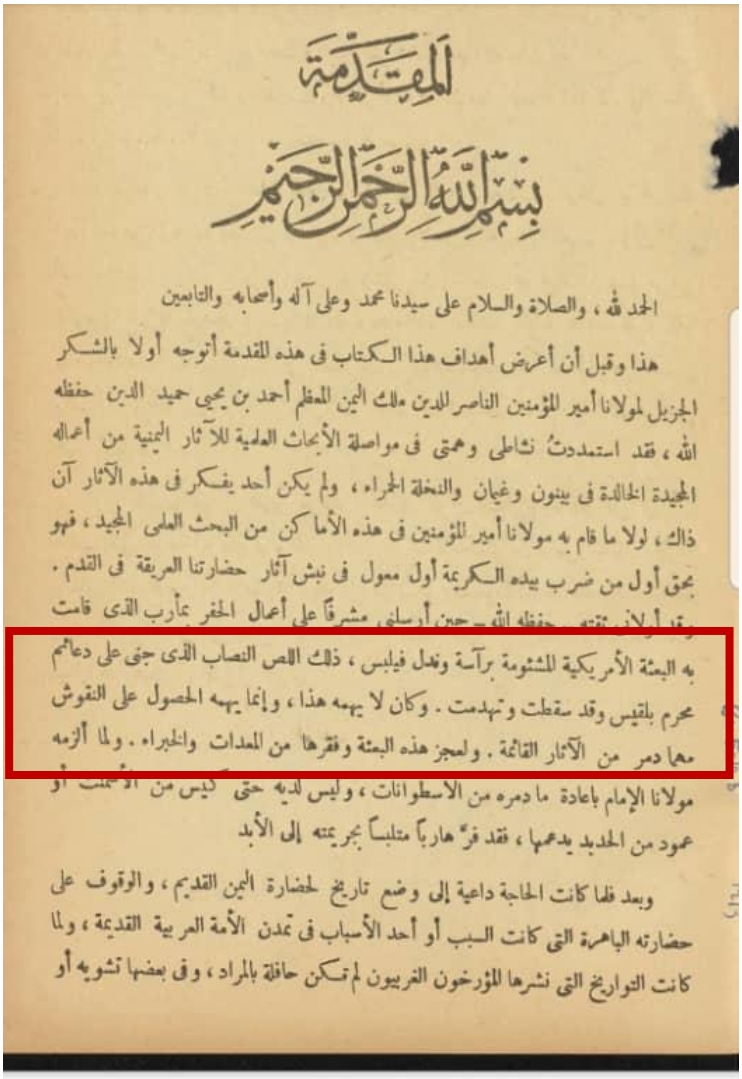

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين

هذا وقبل أن أعرض أهداف هذا الكتاب فى هذه المقدمة أتوجه أولا بالشكر الجزيل لمولانا أمير المؤمنين الناصر لدين ملك اليمن المعظم أحمد بن يحيى حميد الدين حفظه الله ، فقد استمددتُ نشاطى وهمتى فى مواصلة الأبحاث العلمية للآثار اليمنية من أعماله المجيدة الخالدة فى بينون وغيمان والنخلة الحمراء ، ولم يكن أحد يفكر فى هذه الآثار آن ذاك ، لولا ما قام به مولانا أمير المؤمنين فى هذه الأماكن من البحث العلمى المجيد ، فهو بحق أول من ضرب بيده الكريمة أول معول فى نبش آثار حضارتنا العريقة فى القدم . وقد أولانى ثقته حفظه الله حين أرسلنى مشرفاً على أعمال الحفر بمأرب التى قامت به البعثة الأمريكية المشئومة برآسة وندل فيلبس ، ذلك اللص النصاب الذى جنى على دعائم محرم بلقيس وقد سقطت وتهدمت . وكان لا يهمه هذا ، وإنما يهمه الحصول على النقوش مهما دمر من الآثار القائمة . ولعجز هذه البعثة وفقرها من المعدات والخبراء . ولما ألزمه مولانا الإمام باعادة ما دمره من الاسطوانات ، وليس لديه حتى كيس من الأسمنت أو عمود من الحديد يدعمها ، فقد فرّ هارباً متلبساً بجريمته إلى الأبد

وبعد فلما كانت الحاجة داعية إلى وضع تاريخ لحضارة اليمن القديم ، والوقوف على حضارته الباهرة التى كانت السبب أو أحد الأسباب فى تمدن الأمة العربية القديمة ، ولما كانت التواريخ التى نشرها المؤرخون الغربيون لم تكن حافلة بالمراد ، وفى بعضها تشويه أو

(صورة ٢) : من كتاب "تاريخ اليمن القديم" لزيد علي عنان

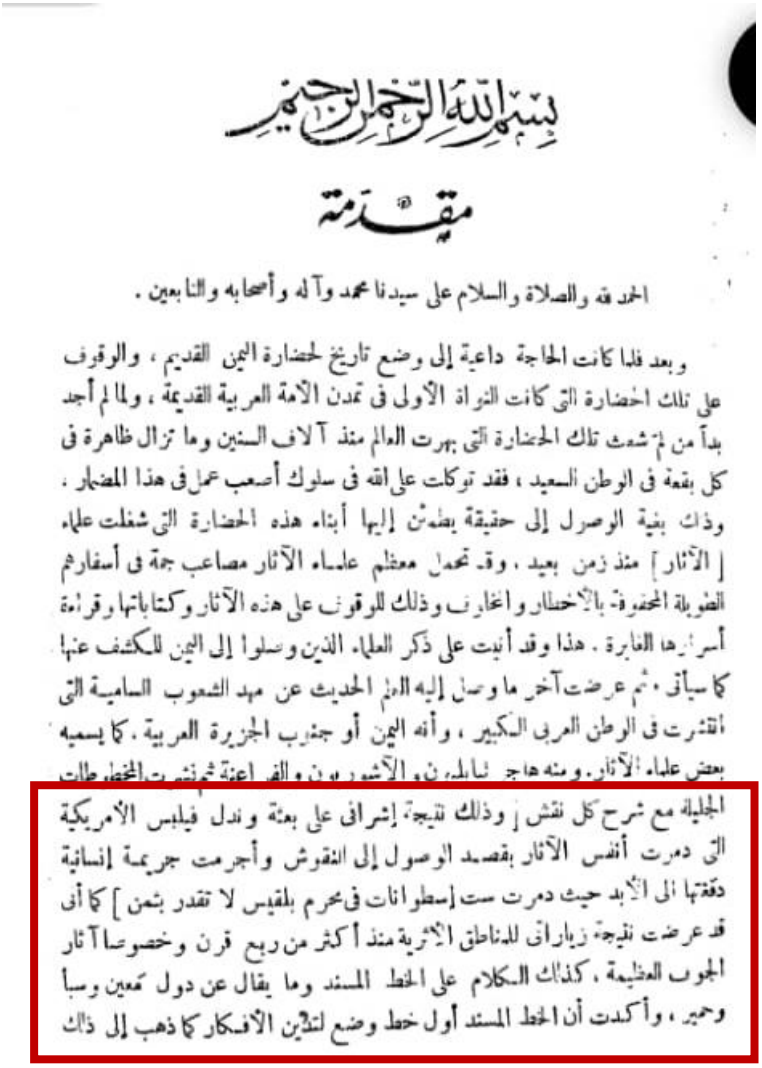

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه والتابعين .

وبعد فلما كانت الحاجة داعية إلى وضع تاريخ لحضارة اليمن القديم ، والوقوف على تلك الحضارة التي كانت النواة الأولى في تمدن الأمة العربية القديمة ، ولما لم أجد بداً من إشعاع تلك الحضارة التي بهرت العالم منذ آلاف السنين وما تزال ظاهرة في كل بقعة في الوطن السعيد ، فقد توكلت على الله في سلوك أصعب عمل في هذا المضمار ، وذلك بغية الوصول إلى حقيقة يطمئن إليها أبناء هذه الحضارة التي شغلت علماء [الآثار] منذ زمن بعيد ، وقد تحمل معظم علماء الآثار مصاعب جمة في أسفارهم الطويلة المحفوفة بالأخطار والمخاوف وذلك للوقوف على هذه الآثار وكتاباتها وقراءة أسرارها الغابرة . هذا وقد أتيت على ذكر العلماء الذين وصلوا إلى اليمن للكشف عنها كما سيأتي ، ثم عرضت آخر ما وصل إليه العلم الحديث عن مهد الشعوب السامية التي انتشرت في الوطن العربي الكبير ، وأنه اليمن أو جنوب الجزيرة العربية ، كما يسميه بعض علماء الآثار ، ومنه هاجر السابئون والآشوريون والفراعنة ثم نشرت المخطوطات الجليلة مع شرح كل نقش [وذلك نتيجة إشرافي على بعثة ونزل فيلبس الأمريكية التي دمرت أنفس الآثار بقصد الوصول إلى النقوش وأجرمت جريمة إنسانية دفعتها الى الأبد حيث دمرت ست إسطوانات في محرم بلقيس لا تقدر بثمن] كما أني قد عرضت نتيجة زياراتي للمناطق الأثرية منذ أكثر من ربع قرن وخصوصاً آثار الجوف العظيمة ، كذلك الكلام على الخط المسند وما يقال عن دول معين وسبأ وحمير ، وأكدت أن الخط المسند أول خط وضع لتدوين الأفكار كما ذهب إلى ذلك

(صورة ٣) : من كتاب "تاريخ حضارة اليمن القديم" لزيد علي عنان

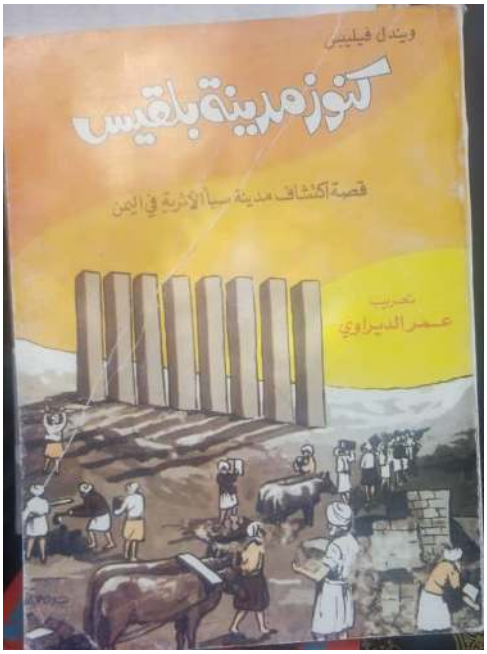

(صورة ٤) :كتاب ويندل فيلبس "كنوز مدينة بلقيس" تعريب عمر الديراوي

سلسل	عنوان التقرير	تاريخ التقرير	لغة التقرير	
1	قائمة باللقى الأثرية	2004	أنجليزية	25
2	المخطط الزمني لحفريات محرم بلقيس	2004	أنجليزية	20
3	مشروع محرم بلقيس - الموسم السادس	2004	أنجليزية	4
4	تقرير عن زيارة محرم بلقيس	2005	أنجليزية	16
5	قائمة باللقى الأثرية السطحية- مارب والجوف	2006	أنجليزية	48
6	تقرير عن أعمال التنقيبات في معبد أوام الموسم التاسع	2006	أنجليزية	60
7	تقرير حفريات عام 2006 محرم بلقيس	2006	أنجليزية	39
8	المخطط الزمني لحفريات محرم بلقيس من 2008-2012	2008	أنجليزية	11
9	تقرير حفريات عام 2001 محرم بلقيس	2001	أنجليزية	82

(صورة ٥):تقرير عن أعمال المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان من سنة ٢٠٠٤ الى سنة ٢٠١١م

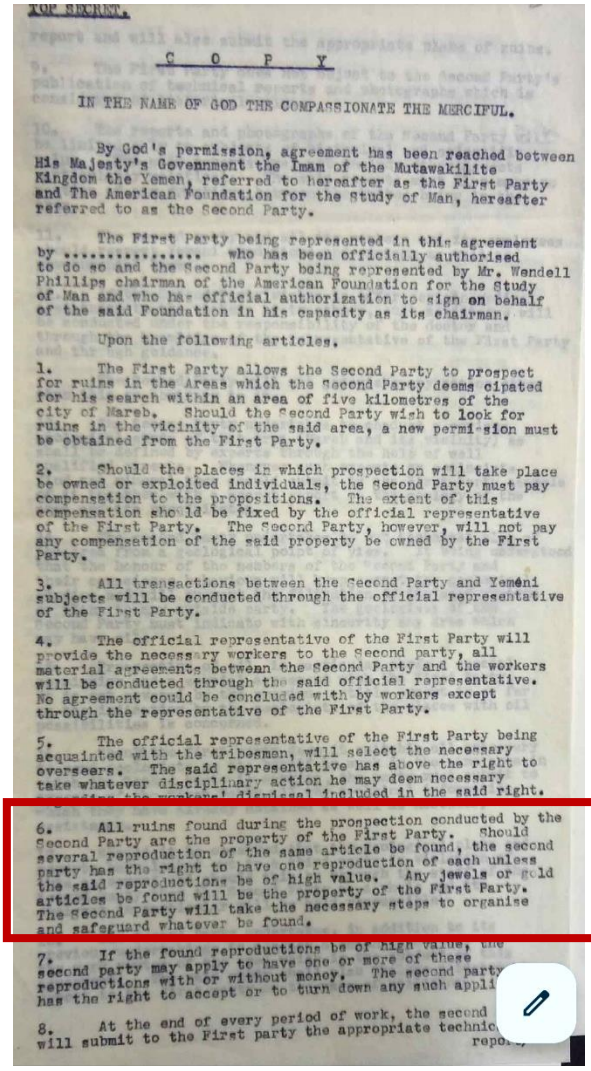

TOP SECRET.

C O P Y

IN THE NAME OF GOD THE COMPASSIONATE THE MERCIFUL.

By God's permission, agreement has been reached between His Majesty's Government the Imam of the Mutawakilite Kingdom the Yemen, referred to hereafter as the First Party and The American Foundation for the Study of Man, hereafter referred to as the Second Party.

The First Party being represented in this agreement by ..... who has been officially authorised to do so and the Second Party being represented by Mr. Wendell Phillips chairman of the American Foundation for the Study of Man and who has official authorization to sign on behalf of the said Foundation in his capacity as its chairman.

Upon the following articles.

1. The First Party allows the Second Party to prospect for ruins in the Areas which the Second Party deems cipated for his search within an area of five kilometres of the city of Mareb. Should the Second Party wish to look for ruins in the vicinity of the said area, a new permission must be obtained from the First Party.

2. Should the places in which prospection will take place be owned or exploited individuals, the Second Party must pay compensation to the propositions. The extent of this compensation should be fixed by the official representative of the First Party. The Second Party, however, will not pay any compensation of the said property be owned by the First Party.

3. All transactions between the Second Party and Yemeni subjects will be conducted through the official representative of the First Party.

4. The official representative of the First Party will provide the necessary workers to the Second party, all material agreements between the Second Party and the workers will be conducted through the said official representative. No agreement could be concluded with by workers except through the representative of the First Party.

5. The official representative of the First Party being acquainted with the tribesmen, will select the necessary overseers. The said representative has above the right to take whatever disciplinary action he may deem necessary dismissal included in the said right.

6. All ruins found during the prospection conducted by the Second Party are the property of the First Party. Should several reproduction of the same article be found, the second party has the right to have one reproduction of each unless the said reproductions be of high value. Any jewels or gold articles be found will be the property of the First Party. The Second Party will take the necessary steps to organise and safeguard whatever be found.

7. If the found reproductions be of high value, the second party may apply to have one or more of these reproductions with or without money. The second party has the right to accept or to turn down any such appli

8. At the end of every period of work, the second will submit to the First party the appropriate technic

(صورة ٦) : صورة من مسودة الاتفاقية بين حكومة اليمن وبعثة ويندل" الموسسة الأمريكية لدراسة الإنسان" وتنص على:

"٦. جميع الآثار التي تم العثور عليها أثناء عملية التنقيب التي أجراها الفريق الثاني (أي بعثة ويندل) هي ملك للطرف الأول (أي حكومة اليمن) وفي حال العثور على عدة نسخ لنفس المادة، يحق للطرف الثاني الحصول على نسخة واحدة لكل منها مالم تكن النسخة المذكورة ذات قيمة عالية. أي مجوهرات أو مصنوعات ذهبية يتم العثور عليها ستكون ملكاً للطرف الأول. سيتخذ الطرف الثاني الخطوات اللازمة لتنظيم وحماية ما يتم العثور عليه."

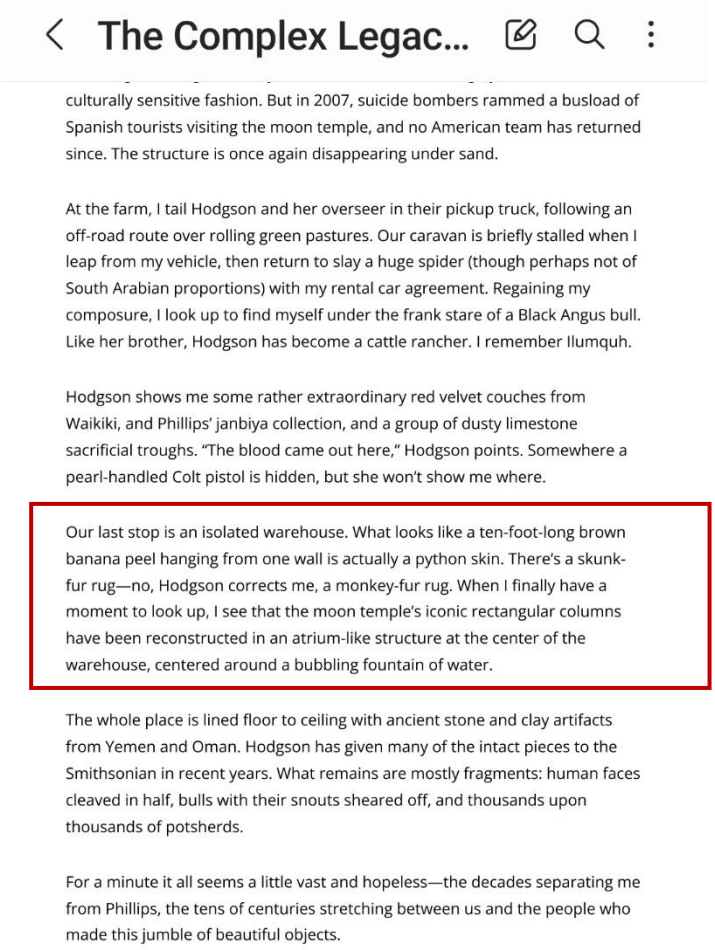

The Complex Legac...

culturally sensitive fashion. But in 2007, suicide bombers rammed a busload of Spanish tourists visiting the moon temple, and no American team has returned since. The structure is once again disappearing under sand.

At the farm, I tail Hodgson and her overseer in their pickup truck, following an off-road route over rolling green pastures. Our caravan is briefly stalled when I leap from my vehicle, then return to slay a huge spider (though perhaps not of South Arabian proportions) with my rental car agreement. Regaining my composure, I look up to find myself under the frank stare of a Black Angus bull. Like her brother, Hodgson has become a cattle rancher. I remember Ilumquh.

Hodgson shows me some rather extraordinary red velvet couches from Waikiki, and Phillips' janbiya collection, and a group of dusty limestone sacrificial troughs. "The blood came out here," Hodgson points. Somewhere a pearl-handled Colt pistol is hidden, but she won't show me where.

Our last stop is an isolated warehouse. What looks like a ten-foot-long brown banana peel hanging from one wall is actually a python skin. There's a skunk-fur rug—no, Hodgson corrects me, a monkey-fur rug. When I finally have a moment to look up, I see that the moon temple's iconic rectangular columns have been reconstructed in an atrium-like structure at the center of the warehouse, centered around a bubbling fountain of water.

The whole place is lined floor to ceiling with ancient stone and clay artifacts from Yemen and Oman. Hodgson has given many of the intact pieces to the Smithsonian in recent years. What remains are mostly fragments: human faces cleaved in half, bulls with their snouts sheared off, and thousands upon thousands of potsherds.

For a minute it all seems a little vast and hopeless—the decades separating me from Phillips, the tens of centuries stretching between us and the people who made this jumble of beautiful objects.

(صورة ٧)

صوره من مقاله ضمن مجلة Smithsonian بعنوان

(The Complex Legacy Of America's Lawrance of Arabia")

توضح وجود أعمدة أثرية يمنية أعيد استخدامها في مخزن مارلين فيليبس أخت ويندل فيلبس

23 août 2013

Smithsonian's Sackler Gallery receives gift of 374 rare Southern Arabian artifacts

Head of a woman (known as Miriam), Mid-1st century, Yemen. Alabaster, stucco and lapis lazuli. Gift of The American Foundation for the Study of Man (Wendell and Merilyn Phillips Collection) S2013.2.44

WASHINGTON, DC.- The Arthur M. Sackler Gallery today announced a gift of 374 ancient Arabian artifacts from the American Foundation for the Study of Man. Dating from the eighth century B.C. to the second century A.D., the objects were unearthed at the ancient city of Tamna in Yemen and provide invaluable insight into the little-known history of the southern Arabian Peninsula. The collection was assembled by American archaeology pioneer Wendell Phillips in the early 1950s. Together with a team of renowned archaeologists, Phillips compiled thorough excavation records, creating one of the few fully documented collections of Qataban artifacts available to researchers that are invaluable to future study of the region.

The donation of the complete Qataban collection to the Sackler is made possible by Merilyn Phillips Hodgson, president of the AFSM and sister of the late Wendell Phillips.

"This collection provides the Sackler with a tremendous opportunity to shed light on the rich history and culture of ancient Arabia, and to do so through the discoveries of one of the most remarkable early archeologists, Wendell Phillips," said Julian Raby, The Dame Jillian Sackler Director of the Arthur M. Sackler Gallery and the Freer Gallery of Art.

Once admired for its fragrant and abundant foliage and lush pastures, the Qataban empire of the late first millennium B.C. was a hub of cultural exchange, central to the ancient trade routes that extended from the Mediterranean Sea to the Indian Ocean. Tamna was its bustling capital city and reached its peak between the fifth century B.C. and first century A.D., when a mysterious catastrophic fire destroyed the city, leaving it buried under layers of ash and sand for almost two millennia.

Tamna remained largely undiscovered until the 1950s, when Phillips, a paleontologist, geologist and a self-taught archaeologist, gathered a team and began systematic excavations to unearth and record artifacts using methods that are standard archaeological practices today. His technical methods in excavation and detailed field notes have been critical to the study of ancient Arabia and have laid the groundwork for more recent explorations.

Highlights among Phillips' discoveries are a pair of striking bronze lions with the figure of Eros, the Greek god of love, on their backs. Known as the "Lions of Tamna," the skillfully cast sculptural forms exemplify the vibrant cultural exchange between the Qataban and Greek empires. Another collection highlight is a translucent alabaster head of a young woman, with lapis lazuli eyebrows and an Egyptian-style hairstyle. Unearthed in the cemetery of Tamna, the head was named "Miriam" after the daughter of a member of the expedition.

In 1949, Phillips founded the American Foundation for the Study of Man with the mission to *"conduct scientific research, study and investigate man and his habitats with emphasis on archaeological investigation, excavation, preservation, analysis and dissemination of scientific results."* The collection is part of the AFSM, originally founded in Washington, D.C., and currently based in Falls Church, Va.

Selections from the collection were on view in the Sackler's 2005 exhibition "Caravan Kingdoms: Yemen and the Ancient Incense Trade." The Qataban empire is one of the least known of the ancient South Arabian empires. This collection holds potential for new research and discovery and is a window into an almost forgotten ancient civilization. In celebration of the AFSM's gift, the Sackler will mount an exhibition of collection highlights in 2014, while planning further touring exhibitions and conferences, workshops and public programs to encourage the study and research of this remarkable group of works.

One of a pair of large bronze high reliefs each in the form of a striding lioness surmounted by a figure of Eros, 1st century B.C.E.-mid-1st century C.E., Yemen. Bronze. Gift of The American Foundation for the Study of Man (Wendell and Merilyn Phillips Collection) S2013.202

Posté par : Alain Truong à 08:13 - Archéologie & Antiquities - Commentaires [0] - Permalien [#]

Tags : 1st century B.C.E.-mid-1st century C.E., alabaster, bronze, Eros, Mid-1st century, Miriam, Yemen

(صورة ٨) : أهداء "مارلين فيلبس" أخت "ويندل" لمتحف smithsonian

ثلاث مية وأربعة وسبعين قطعة أثرية يمنية

ريدان

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٥هـ

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

raydan@goam.gov.ye